

إحساس مكنت الناقد بعد ذلك من رؤية القصيدة فى تفردىها وخصوصيتها شيئاً جادا فوق الغاية التى عرفت بها فى ديوان الشعر العربى فى مدح المعنصم أو فتح عمورية . أصبحت القصيدة معركة مجددة وخشوعا منكرا وإيماءة الى المطلق : الأرض فيها أنثى تبرز فى الأثواب القشبية ، وعمورية أم الروم والسماء التى تفتح أبوابها لتعطى . وبهذا فتح الانطباع المحسوب أبواب القصيدة العسية ، والتى ظن الناس أنها كانت مفتوحة بذثر معانيها وشرح غريبها ، والثرثرة حول موضوعها وما يحيط به من روايات .